



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿قُلْ اَعْمَدُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ  
وَسَتُرَدُّونَ اِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ  
تَعْمَلُونَ﴾

صدق الله العظيم

(سورة التوبة الاية 105)

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية
ت	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
خ	شكر و عرفان
د	الإهداء
ذ	مستخلص البحث باللغة العربية
ر	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
1	الفصل الأول: الإطار العام للبحث
1	المقدمة
2	مشكلة البحث
3	فروض البحث
4	أهمية البحث
4	أهداف البحث
4	منهجية البحث
4	المعلومات والبيانات
5	تبويب البحث
7	الفصل الثاني: الإصلاح الإقتصادي: الإطار المفاهيمي
8	المبحث الأول: مفهوم الإصلاح الاقتصادي والتصحيح الهيكلي
8	المطلب الأول: التعريف ببرنامج الاصلاح الاقتصادي والتصحيح الهيكلي
10	المطلب الثاني: المشاكل الاقتصادية والمالية والمصرفية في الدول النامية
11	المطلب الثالث: العوامل التي ساعدت في وجود مشاكل الدول النامية
13	المبحث الثاني: دور المؤسسات المالية الدولية في الإصلاح الاقتصادي والمالي والمصرفي
13	المطلب الأول: نبذة عن صندوق النقد والبنك الدوليين
14	المطلب الثاني: أنماط المساعدات التي يقدمها الصندوق لبرامج الإصلاح والتصحيح الهيكلي
15	المبحث الثالث: سياسات الإصلاح والتصحيح
15	المطلب الأول: طرق الإصلاح
17	المطلب الثاني: مميزات برامج الإصلاح والتصحيح الهيكلي
17	المطلب الثالث: الاختلالات والتشوهات الاقتصادية التي من أجلها تتبع سياسات الإصلاح الاقتصادي
18	المطلب الرابع: سياسات وإجراءات برامج الإصلاح والتصحيح الهيكلي

19	المطلب الخامس : كيف ينجح مشروع الإصلاح والتصحيح الهيكلي
20	المطلب السادس : أنماط وصفات السياسات التصحيحية والهيكلية للصندوق
21	المطلب السابع : أدوات وإجراءات وصفات صندوق النقد الدولي
24	المبحث الرابع : مفهوم الإصلاح المصرفي
24	المطلب الأول : مفهوم التحرير المصرفي
25	المطلب الثاني : مفهوم التحرير المصرفي
25	المطلب الثالث : مبادئ عملية التحرير المصرفي
26	المطلب الرابع : إجراءات التحرير المصرفي
26	المطلب الخامس : كيف ينجح التحرير المصرفي
29	الفصل الثالث : واقع الاقتصاد السوداني
30	المبحث الأول : ملامح الاقتصاد السوداني
30	المطلب الأول : السمات العامة لاقتصاديات الدول النامية بالتركيز على السودان
33	المطلب الثاني : انسجام الاقتصاد السوداني مع برامج الصندوق
37	المبحث الثاني: الجهاز المصرفي السوداني وبرامج الإصلاح المصرفي
37	المطلب الأول : ملامح الجهاز المصرفي السوداني
39	المطلب الثاني : دواعي الإصلاح في الجهاز المصرفي
41	المطلب الثالث : استجابة الجهاز المصرفي لبرنامج الصندوق
46	المبحث الثالث : علاقة السودان بصندوق النقد الدولي
46	المطلب الأول : كيفية الارتباط بالصندوق
47	المطلب الثاني : برامج الصندوق زادت الأزمة بالسودان
51	الفصل الرابع : أثر سياسات صندوق النقد الدولي على أداء الجهاز المصرفي السوداني
52	المبحث الأول : سياسات الجهاز المصرفي
56	المطلب الأول : إعادة هيكلة الجهاز المصرفي
59	المطلب الثاني : أثر عودة علاقة السودان بصندوق النقد الدولي على أداء الاقتصاد السوداني
61	المبحث الثاني : مراحل الإصلاح المصرفي
61	المطلب الأول : مدى تنفيذ أهداف وبرامج المراحل الثلاثة للإصلاح
62	المطلب الثاني : تحليل أداء الاقتصاد السوداني في فترة الإصلاح 97-2003
65	المبحث الثالث : انعكاسات الإصلاحات الاقتصادية في السودان على القطاع المصرفي
65	المطلب الأول : المؤشرات الاقتصادية
72	المطلب الثاني : خاتمة

79	الفصل الخامس : الخاتمة والتوصيات
74	أولاً : الخاتمة
75	ثانياً : النتائج
76	ثالثاً : التوصيات
78	قائمة الملاحق
87	قائمة المراجع

#### قائمة الجداول

رقم الصفحة	إسم الجدول	رقم الجدول
66	راس المال المدفوع وحقوق الملكية ونسبة كفاية راس المال	1/4
67	مؤشرات الودائع	2/4
68	نسبة النمو في ميزانيات المصارف والتكلفة الإدارية والأرباح ونسبة الديون المتعثرة	3/4
69	مؤشرات التمويل المصرفي	4/4
70	تسهيلات المرسلين الأجانب	5/4
71	تطور معدلات التضخم	6/4

شكر وعرفان  
الشكر كل الشكر أولاً لله الذي  
أعانني على كتابة هذا البحث.  
ثم من بعد اشكر الدكتور/ نجم  
الدين حسن إبراهيم الذي لم  
يشرف فقط على البحث بل أعان  
وصحح.

ثم الشكر موصول لأسرة إدارة  
البحوث الاقتصادية بنك  
السودان المركزي وأخص بالشكر  
الأستاذ/ موسى الفاضل مكي

ويلحق الشكر أسرة تنمية  
الجهاز المصرف وأخص الأستاذ /  
عصام عبد الرحيم علي وأسرة  
وحدة الدين الخارجي وأسرة  
إدارة النقد الأجنبي وحتى لا  
يكون الشكر ناقصاً فإن لأسرة  
مكتبة بنك السودان شكر خاص.

## الإهداء

إلى أسرتي الصغيرة :

زوجتي: الهام الصادق

ابني: البراء

ابنتي الحميراء

والى أسرتي الكبيرة :

أمي وأبي وأخوتي وبنات أخي رحمه الله ( رفايدة

وراوية مختار أبو النور)

والى أم أبي ( حبوبه )

## أهدي هذا الجهد الباحث

### مستخلص البحث

تناول البحث أثر سياسات صندوق النقد الدولي على أداء الجهاز المصرفي في السودان . قام السودان خلال العشر سنوات الأخيرة منذ العام (1997) بتطبيق حزم متتالية من السياسات الاقتصادية وذلك بناء على اتفاق مع صندوق النقد الدولي . شملت هذه السياسات ، قطاعات الاقتصاد المختلفة بما فيها . يأتي هذا البحث لمعرفة أثر هذه السياسات على أداء القطاع المصرفي ، هل أدت هذه السياسات لتحسن أداء الجهاز المصرفي ؟ .

تشكل البحث في خمسة أبواب تخللتها مباحث ومطالب، القصد منها تحليل برامج الإصلاح المصرفي السودان ودورها في أعمال السياسات المصرفية في السودان التي تستهدف الإصلاح وإعادة الهيكلة للجهاز المصرفي حتى يتمكن من تجاوز مشاكله المختلفة.

توصل البحث الي عدة نتائج أهمها؛ أن الجهاز المصرفي السوداني يعاني من مشاكل هيكلية وإختلالات أقعدته من أداء دوره في التنمية الاقتصادية بالسودان، خاصة في ظل الحزمة الاقتصادية التي طبقها السودان بمعزل عن السياسات المصرفية الشاملة. شهد السودان معدلات نمو مستدامة واستقرار أسعار الصرف والتضخم مما يؤكد أن الجهاز المصرفي يحتاج الي مسانده حتى يتمكن من تنفيذ سياساته جنباً الي جنب مع السياسات الاقتصادية الكلية.



بناءً على تلك أهم النتائج برزت أهم التوصيات التالية؛ حيث أوصي البحث تطبيق السياسات الاقتصادية الكلية بالتنسيق مع السياسات المصرفية الشاملة لتحقيق المواءمة معها لتأكيد ضمانة حسن إدارة السياسة النقدية بالسودان، بالإضافة الي أن البرامج الاقتصادية الكلية وبرامج الإصلاح الاقتصادية في حاجة الي دعم من الموارد الأجنبية بصورة متواترة لتحقيق التوازن الاقتصادي بين القطاعات الاقتصادية خاصة وأن الجهاز المصرفي السوداني يواجه مصاعب جمة في مواجهة مخاطر العمليات المصرفية العالمية المتسارعة مثل التحويلات الإلكترونية والتجارة الإلكترونية مما يتطلب نوعية معينة من المصارف الأجنبية تتمتع برؤوس أموال متميزة ونوعية معينة من العمالية من حيث الكم والكفاءة والإمام بالمخاطر المصرفية والقدرة علي المبادرة.

### Research Abstract

The research examines the impact of the International Monetary Fund' s economic policies on the Sudanese Banking Performance. Sudan has - during the late ten years - since 1997-implemented successive economic policy package according to its agreement with the IMF. These policies composed of different economic sectors including the banking sector. This research is an attempt to know the impact of these policies on the performance of the Banking Sector whereby, these policies led to improvement of the Sudanese Banking Performance as well.

The research is designed into five chapters, discussing the issue of economic policy packages and their reflections to the Sudanese banking system as well as their role in the Sudanese banking reform. The data used in the analysis were based on Sudan' s macroeconomic data and the IMF' s data on Sudan.

The research concluded with a number of findings related to the weakness of the Sudan banking system and its structure that caused difficulty in monitoring it, namely, the macroeconomic policy package that was implemented in Sudan contributed effectively to sustainable growth rate, stability in exchange rate and slow down of inflation rates as well.

Based on these findings, the research recommended that; the implementation of macroeconomic policies should be in coordination with banking policies to realize the coordination, thereby, realize perfect monetary policy management. Moreover, the macroeconomic reform programs should be associated with external funding to realize stability among the economic sector. In addition to that, it is necessary that the banking system should be furnished with strong capital and quality staff to withstand the most world accelerating changes in areas of e-commerce and instant transfer of foreign exchange and capital as such.